وقال الحباب بن المنذر رضه

في النسخه

سقى من خضين لحاجة واسرع منه في الفساد بشير
بطنان انا قد اتينا عظيمه وخطبهما فيما نراه صغير
وما صغرا الامكان منهما وخطبهما لولا الفنا دكبير
ولكنه من لا يراقب قومه قليل ذليل فاعلا وحقير
فيابن خضين وابن سعد كلاكما بشكل التي تخفي النجاد خبير
المرتعلا الله دركما ابيكما وما الناس الا اكمه وبصير
بانا وعبد النبي كاننا اسود لها بالغابتين زبير
نصرنا واوينا النبي وماله سوانا من اهل الملتين نصير
فدينا بالانابعد دمايبنا واموالنا والمشركون حضور
وكنا له في كل امر يريبه شهابا ماحيدا ضهين جفير
فكان عطيتا انني قلت منهم امير ومنا يا بشير امير

وقال حسان بن ثابت
لا يكن ان في بني فضل حقنا حسنا ان تغضب فانا من خلق
اليوم من اوده فما التسبن قد جنس لنا السلطان دونا
لا يطمعن في ذلك اليوم ملكنا فقلنا لهم منا امير منكم امير

ان كان عندكم عهد ذكم من النبي لكم قلنا من الفسد
اولا يكن عندكم عهد فان له من اهل بدر واهل السوء مرتعد
نحن الذي ضربنا الناس غيبا عرضى حتى استقاموا وكانوا بيضه البلد
وفي كل يوم لنا امر يفوز به يعطى الاله عليه جنه الخلد
لستم باولى به منا لان لنا وسط المدينه فضل الغر والعدد
وانا يوم بعنا الله انفسنا لم نبق خوفا عامال ولا ولد
والناس حرب لنا في الله كلهم مثل الثعالب تخشى غابة الاسد
وقال ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب
بني هاشم لا يطمع الناس فيكم ولا سيما تيم بن مرة او عدي
وما الامر الا فيكم واليكم وليس لها الا ابو حسن علي
ابا حسن فاشدد بها كف حازم فانك للامر الذي يرتجى صلي

قالوا اجتمعت بنو هاشم الى علي بن ابي طالب ومعهم الزبير بن العوام والعاص
بن الربيع زوج زينب ابنة رسول الله صلعم والمقداد بن عمرو وخليفة بني
زهرة واجتمعت بنو زهرة الى عبد الرحمن بن عوف واجتمعت بنو امية

وسعد بن ابي وقاص

الى عثمان

اجماع بني ... عثمان

٢٣

بيعة عثمان ورسول الله لابي بكر

الى عثمان بن عفان وكانوا جمعا في المسجد الا بني هاشم فلما اقبل ابو بكر وعمر
وابو عبيدة بن الجراح قال لهم عمر مالي اراكم حلقا قوموا فبايعوا ابا بكر
فقد بايع الناس له فقام عثمان وبنو امية فبايعوا وقام عبد الرحمن وسعد
ومن معهما فبايعوا وقام علي بن ابي طالب ومن معه فدخلوا بيت انس بن مالك
ص فارسل اليهم ابو بكر عمر في عصابة فيهم اسيد بن حضير وسلمة بن اسلم
فقال لهم قوموا فبايعوا ابا بكر فكرهوا فخرج الزبير بسيفه فقال عمر عليكم
الكلب فوثب اليه سلمة بن اسلم فاخذ السيف منه فضرب به الجدار فانطلقوا به
وبنو هاشم فبايعوا وانطلقوا بعلي بن ابي طالب وهو يقول انا عبد الله واخو
رسول الله حتى انتهوا به الى ابي بكر فقالوا بايع فقال انا احق بهذا الامر منكم لا
ابايعكم وانتم اولى بالبيعة لي اخذتم هذا الامر من الانصار واحتججتم عليهم
بنا وبقرابتنا وتاخذونه منا غصبا وقال العباس على ابي بكر الستم زعمتم
للانصار انكم اولى بهذا الامر لما كان محمد عليه واله السلام واعطوكم المقادة
وسلموا لكم الامر فنحن نحتج عليكم بما احتججتم به على الانصار نحن اولى
برسول الله صلوات الله عليه حيا وميتا فانصفوا ان كنتم تخافون الله من انفسكم
واعرفوا لنا ما عرفته الانصار لكم والا فبوؤا بالظلم وانتم تعلمون فقال
عمر لعلي صلوات الله عليه ايها الرجل لست بمتروك او تبايع فقال له علي عليه السلام
احلب حلبا لك شطره اشدد له اليوم ليرده عليك غدا والله لا اقبل قولك ولا

انظر الى انصاف

ابايع له **فصل للجوارح** اليس هدد ابو بكر على عمر حين استخلفه بعد
انكر ذلك المهاجرون والانصار عليه وقالوا وليت علينا فظا غليظا ما ذا انت
قايل لربك اذا لقيته قال ابو بكر بالله تخوفوني اقول له وليت عليهم خير اهلك
فصل للجوارح كيف يكون خير اهل الله وقد علم من جهله ما علم سنوضحه من ذلك
ما روى بن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه قال لما توفي
رسول الله صلى الله عليه واله قام عمر بن الخطاب فقال ان رجالا من المنافقين يزعمون
ان رسول الله توفي وان رسول الله ما توفي والله ما مات ولكنه ذهب الى ربه
كما ذهب موسى بن عمران فغاب عن قومه اربعين ليلة ثم عاد اليهم بعد ان قيل

Copyright © King Saud University